

سليمان في «دور رئيس الجمهورية بعد الطائف»: الحوار وتحديد لبنان

ومطابقة قوانين الانتخاب لمبادئها دون مخالفة الدستور وروحه، والمحافظة على القيم الإنسانية المتمثلة بالديموقراطية والحريات العامة وحقوق الإنسان ومنع التعصب ونبذ الطائفية والعنصرية ومجابهة الإرهاب.

بالإضافة الى دوره الإنمائي في تنمية الإنسان اللبناني وتعزيز المواطنة، وفي التنمية الاقتصادية وخلق مناخ ثقة لتشجيع الاستثمار الخارجي والداخلي. وأكد ان «الحوار هو الدور المستمر للمسؤولين والحكومات والمؤسسات، فالحوار الوطني وهو الصورة الإعدادية لهيئة الغاء الطائفية السياسية - اعلان بعدا، وتصور الاستراتيجية الدفاعية وتأسيس المجموعة الدولية لدعم لبنان».

واشار الى «ان لبنان اكثر من دولة هو رسالة، ومن هذا المنطلق واستعدادا لافتتاح اكااديمية الحوار ينبغي تكريس هذا الدور بمباشرة الحوار الوطني برئاسة رئيس الجمهورية»، وختم سليمان في مداخلة انه «لا يمكن لأي مسؤول او اي سلطة ان تلعب دورها كاملا او تمارس صلاحياتها بمعزل عن السلطات الاخرى والمؤسسات، وهذا ما يلزمنا به الدستور وترشدنا اليه مواده وروحه وروح العقد الاجتماعي، وبالنتيجة لا بد لنا من الذهاب الى الدولة المدنية التي تبدأ بتحديد لبنان وقرار استراتيجية دفاعية وتشكيل هيئة الغاء الطائفية السياسية وهذا ما ينص عليه الطائف».



الرئيس سليمان محاضراً في الجامعة اليسوعية حول دور رئيس الجمهورية بعد الطائف (تصوير: محمود يوسف)

«في تحقيق العدالة والحرص على استقلالية القضاء، والتشكيلات القضائية و تعيينات المجالس الدستوري، المحكمة الدولية والتמיד لها وقضية ميشال سماحة». وتابع الرئيس سليمان عن الدور الدفاعي والأمن، بصفته رئيس المجلس الاعلى للدفاع. والقائد الاعلى للقوى المسلحة، ودوره في التعيينات الامنية، دوره في السهر على قيام الحكومة بوظائفها. ورأى سليمان ان رئيس الجمهورية هو العين الساهرة على التزامها

اما عن دوره الاجرائي فيتحمور حول: «الاستشارات النيابية، تكليف رئيس الحكومة، توقيع مرسوم تشكيل الحكومة وقبول استقالته، ترؤس جلسات مجلس الوزراء كلما رغب في ذلك، الاطلاع على جدول الاعمال، الدعوة الى عقد جلسة استثنائية، طرح موضوع طارئ خلال الجلسة، الاشراف على اقرار الموازنات، اقرار المشاريع واصدار التعيينات الادارية والامنية وهيئات الرقابة والمحاسبة، وغيرها الكثير ضمن الدستور». كما تحدث سليمان عن دور الرئيس

المحافظة عليه، وذلك عبر البيانات والتصريحات والخطابات والمؤتمرات في الداخل والخارج». وعدد سليمان دور الرئيس في المواضيع الاساسية المرتبطة بالسياسة العامة: «تشريعيا لجهة اصدار القوانين المعجلة منها بمرسوم، احالة مشاريع القوانين على مجلس النواب، اصدارها، اعادة النظر فيها والطعن بدستوريتها، وتأجيل انعقاد المجلس لمدة شهر والدعوة الى عقود استثنائية، وتوجيه رسالة الى مجلس النواب، حل مجلس النواب... الخ».

اعتبر الرئيس ميشال سليمان انه «لا يمكن لأي مسؤول او اي سلطة ان تلعب دورها كاملا او تمارس صلاحياتها بمعزل عن السلطات الاخرى والمؤسسات، وهذا ما يلزمنا به الدستور»، مشيراً الى انه «لا بد لنا من الذهاب الى الدولة المدنية التي تبدأ بتحديد لبنان وقرار استراتيجية دفاعية وتشكيل هيئة الغاء الطائفية السياسية وهذا ما ينص عليه الطائف».

كلام الرئيس سليمان جاء خلال طاولة مستديرة نظمتها الجامعة اليسوعية عن «دور رئيس الجمهورية في ادارة الشأن العام بعد الطائف»، في قاعة غولبنكيان في حرم العلوم الاجتماعية.

وتحدث سليمان عن تطور دور الرئيس بصورة عامة في مناخ العولمة، وتطرق الى دور رئيس الجمهورية اللبنانية بعد الطائف، مؤكدا ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن. يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحده وسلامة اراضيه، ويقسم امام البرلمان على احترام دستور الامة اللبنانية وقوانينها وحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه.

واعتبر «ان شخصية رئيس الجمهورية وصفاته تمكنه من لعب دوره في ادارة الشأن العام الناتج من الصلاحيات المنصوص عليها صراحة في الدستور، وعن المهمات المنوطة برئيس الجمهورية وعن المواقف المستمدة من روح الدستور وواجب